

الملخص العربى

تعتبر الأسماك من أهم مصادر البروتين الحيواني في العالم نظرا لما تحتويه من بروتين عالي القيمة البيولوجية، و ذلك بالإضافة إلى محتواها من العناصر الغذائية الأخرى. و يعتبر الاستزراع السمكي أحد الحلول المقترحة لتنمية الثروة السمكية في مصر ، كما أن سمك البلطي النيلي يعتبر من أهم أنواع الأسماك المنتجة في المزارع السمكية و هو أكثر الأسماك شيوعا و له قابلية كبيرة لدى المستهلك. فلذلك لابد من تحسين استزراعه و زيادة انتاجه و ذلك عن طريق رفع مقاومة للأمراض و من أهمها الأمراض البكتيرية بمواد طبيعیه كبدائل للمضادات الحيوية حفاظا على البيئة والصحة العامة.

تهدف هذه الدراسة الى عزل أنواع من الخمائر من أسماك المياه العذبة و التعرف عليها و تقييم تأثير هذه الخمائر على بعض البكتيريا التي تسبب مشاكل مرضية في أسماك المياه العذبة والاستجابة المناعية الغير متخصصة في أسماك البلطي و مقاومتها للعدوى الصناعية لبعض البكتيريا الممرضة و تأثيرها على النمو في هذه الأسماك.

لقد تم عزل بعض الخمائر من بعض أسماك المياه العذبة مثل (البلطي النيلي، القراميط، المبروك العادى وأسماك المبروك الأسود). وتم تعريفها مورفولوجيا و بيوكيميائيا. كما تم اختبارها معمليا لمعرفة مدى تأثيرها ضد نمو بعض البكتيريا. تم ايضا اختبار هذه الخمائر التي لها تأثير ضد البكتيريا بالعدوى الصناعية لمعرفة ان كانت تسبب أمراض لأسماك البلطي. ثم تم إضافة السكرومايسس كاستيلي المعزولة من أمعاء أسماك المبروك الأسود و رودوتوريلا منيتا المعزولة من أمعاء أسماك البلطي النيلي على العلف التجارى حيث أنه يحتوى على ٣٠% بروتين لتغذية أسماك البلطي عليها و تم ايضا تقدير فترة أعاشتها في العلف في درجة حرارة الغرفة (٢٥°م) و بعد التخزين في الثلاجة (٤°م) لمدة أربع أسابيع. لقد تم تقسيم أسماك البلطي النيلي التي وزنها (٢٠ ± ٢ جم) الى خمسة مجموعات، كل مجموعة بها ثلاث مكررات. المجموعة الأولى تم تغذيتها على أعلاف خالية من الخميرة كمجموعة ضابطة و المجموعة الثانية تم تغذيتها على أعلاف تحتوى على ٥ جم خميرة السكرومايسس كاستيلي / كجم من العليقة و المجموعة الثالثة تم تغذيتها على أعلاف تحتوى على ١٠ جم خميرة السكرومايسس كاستيلي / كجم من العليقة و المجموعة الرابعة تم تغذيتها على أعلاف تحتوى على ٥ جم رودوتوريلا منيتا / كجم من العليقة و المجموعة الخامسة تم تغذيتها على أعلاف تحتوى على ١٠ جم رودوتوريلا منيتا / كجم من العليقة. تم تغذية الأسماك مرتين في اليوم الواحد لمدة ٢٨ يوما. تم فحص الأسماك للتعرف على بعض المقاييس للنمو و بعض قياسات الدم و المناعة. في نهاية التجربة تم عمل عدوى صناعية بميكروب

الأريموناس سوبريا و السيديموناس فلورسنس بالحقن البروتونى ووضعت تحت الملاحظة لمدة ١٤ يوما.

ويمكن تلخيص النتائج كالتالى:

- ١- لقد تم عزل خمسة أنواع من الخمائر وهى كالأتى رودوتوريا منيتا المعزولة من أمعاء أسماك البلطى النيلية و السكرومايسس كاستيلي المعزولة من أمعاء أسماك المبروك الأسود و زيجوسكارومايسس أسبيشس المعزولة من أمعاء أسماك المبروك العادى و نوعان من الكانديدا المعزولة من أمعاء أسماك القراميط وتم التعرف عليهم (مورفلوجيا و بيوكيميائيا) .
- ٢- لقد أثبت وجود نشاط مثبط لكل من خميرة السكرومايسس كاستيلي و زيجوسكارومايسس ضد بكتيريا السيديموناس انجوليسيبتكا، السيديموناس فلورسنس، الأريموناس فيرونى و الأريموناس سوبريا، بينما سجلت خميرة رودوتوريا منيتا نشاط مثبط ضد السيديموناس انجوليسيبتكا، السيديموناس فلورسنس، الأريموناس فيرونى و الأريموناس سوبريا و الأريموناس جانديا .
- ٣- كما تم اختبار قدره الخمائر التى لها نشاط مثبط ضد البكتريا على احداث عدوى صناعية بالحقن البريتونى فى أسماك البلطى النيلية وكانت نتيجة النفوق للأسماك هى كالتالى ١٥.٨ و ٥٧.١ و ٤٢.٨ % لكل من الأسماك المحقون بالغشاء البرتونى بالسكرومايسس كاستيلي و زيجوسكارومايسس و رودوتوريا منيتا عل التوالى بالمقارنة مع المجموعة الضابطة التى كانت فيها نسبة النفوق بمقدار ٣٠%.
- ٤- كان منحنى النمو فى الخمائر عند اليوم الخامس و السادس لكل من خميرة السكرومايسس كاستيلي و الرودوتوريا منيتا و عند اليوم السابع والثامن لزيجوسكارومايسس.
- ٥- لقد تم تقدير فترة إعاشت السكرومايسس كاستيلي المعزولة من أمعاء أسماك المبروك الأسود المضافة على العلف بنسبة ٥ جم خميرة السكرومايسس كاستيلي / كجم من العليقة بعد تخزينه فى درجة حرارة الغرفة (٢٥°م) حيث قل عدد الخميرة الى انها اختفت تماما فى الشهر الثالث بينما التى تم تخزينها فى الثلاجة (٤°م) قل العدد ولم يختفى حتى نهاية فترة التخزين.
- ٦- لقد سجلت السكرومايسس كاستيلي الحية و رودوتوريا منيتا الميتة زيادة معنوية لمعدلات النمو فى أسماك البلطى النيلية.
- ٧- وقد أثرت السكرومايسس كاستيلي و رودوتوريا منيتا زيادة معنوية فى قياس الهيماتوكريت من بعد أسبوعين وبعد شهر من التغذية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة.

٨- كما كان أيضا السكرومايسس كاستيلي و رودوتوريال منيتا تأثيرا إيجابيا لأختبارات المناعية (معدل أختزال صبغة النتربلوتترازوليم و نشاط الليزوزوم) والتي أزدادت عند الأسبوع الثانى والرابع من التغذية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

٩- أشارت النتائج الى أنه قد كان النشاط القاتل فى السيرم للبكتيريا عند الأسبوع الثانى والرابع من التغذية بنوعى الخمائر أعلى منها فى المجموعة الضابطة حيث كان العدد البكتيرى أقل بصورة معنوية مع كل من ميكروب الأريموناس سوبريا و السيديموناس فلورسنس.

١٠- أظهرت النتائج أن المعاملة بكل من السكرومايسس كاستيلي و رودوتوريال منيتا أدت إلى تقليل العدد الميكروبي لبكتريا الأمعاء بشكل ملحوظ.

١١- كانت نتائج قياس مستوى الحماية النسبى ضد بكتريا الأريموناس سوبريا فى المجموعة المعاملة بالرودوتوريال منيتا أعلى من المجموعة المعاملة بالسكرومايسس كاستيلي بينما نتائج قياس مستوى الحماية النسبى ضد بكتريا السيديموناس فلورسنس فى المجموعة المعاملة بالرودوتوريال منيتا أقل من المجموعة المعاملة بالسكرومايسس كاستيلي.

١٢- كان لكل من الرودوتوريال منيتا و السكرومايسس كاستيلي تأثير إيجابى على الأجسام المضادة لكل من الأريموناس سوبريا و السيديموناس فلورسنس.

لذلك تعتبر الرودوتوريال منيتا و السكرومايسس كاستيلي نوعين من الخمائر التى لها تأثير البروبيوتك والذى يعمل كمضاد للبكتريا و محفز للنمو و المناعة كما يجعل الأسماك أكثر مقاومة للأمراض البكتيرية و بالتالى فإنه يعمل على زيادة إنتاجية أسماك البلطى النيلية المستزرعة.